ابنِ عَجْلاَنَ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيد، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ مثله[١].

٤٦٣ ـ باب التسليم إذا قام من المجلس

١٠٠٨ ـ حدَّثنا خالدُ بنُ مَخْلَد قال: حدَّثنا سليمان بن بلال قال: حدَّثني محمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ قال: أخبرني سعيدٌ، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إذا جَاءَ الرَّجُلُ المجلسَ فَلْيُسَلِّمْ، فإنْ جلَسَ ثمَّ بَدَا لهُ أنْ يقومَ قَبْلَ أنْ يَتَفَرَّقَ المجلِسُ فَلْيُسَلِّمْ؛ فإنّ الأُوْلىٰ لَيْسَتْ بأحقَّ مِنَ الأُخْرَى»[٢].

٤٦٤ ـ باب حقّ من سلّم إذا قام

١٠٠٩ ـ حدَّثنا مطرُ بنُ الفَضْل قال: حدَّثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ قال: حدَّثنا بَسْطامُ قال: سمعتُ معاويةَ بنَ قُرَّة قالَ: قالَ لي أبي: «يا بُنَيَّ إنْ كنتَ في مجلسٍ ترجُو خيرَهُ، فَعَجِلَتْ بك حاجةٌ، فقُل: سلامٌ عليكُم؛ فإنك تشركهم فيما أصابوا في ذلك المَجْلِسِ. ومَا مِنْ قَوْمٍ يجلِسُونَ مَجْلِساً، فيتفرَّقُونَ عنهُ ـ لم يُذْكَرِ اللَّهُ ـ إلاَّ كأنَّا تَفَرَّقُوا عن جِيفَةِ حِمَارٍ»[٣].

١٠١٠ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ صالح قال: حدَّثني معاويةُ، عن أبي مريم، عن أبي هريرة: أنّه سَمِعَهُ يقولُ: «مَنْ لَقِيَ أخَاهُ فليُسَلِّمْ عليهِ؛ فإنْ حالَتْ بَيْنَهُمَا

---

(١) انظر الحديث (٩٨٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢٠٨)، والترمذي (٧٠٦) وقال: حديث حسن ا.هـ. قال الألباني في تخريجه: صحيح ا.هـ وانظر الحديث (٩٨٦).

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٩٢) عن أبي هريرة ـ يرفعه ـ: «ما من قوم جلسوا مجلساً وتفرقوا منه لم يذكروا الله فيه: إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار، وكان عليهم حسرة يوم القيامة» وقال: على شرط مسلم. وسكت عنه الذهبي في «التلخيص» اهـ. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/ ١٠٧ـ ١٠٨)، وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٨٩)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٤٠٣) ا.هـ وقال الألباني في تخريجه: صحيح، موقوف، وجملة الذكر صحت مرفوعاً.

شَجَرَةٌ أو حَائِطٌ، ثمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عليهِ»[١].

١٠١١ ـ حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا الضَّحَّاكُ بنُ نبراسٍ ـ أبو الحسن ـ عن ثابتٍ البُنَانِي، عن أنسِ بنِ مالكٍ: «أَنَّ أَصْحَابَ النَّبيِّ ﷺ كَانُوا يَكُونُونَ فَتَسْتَقْبلُهُمْ الشَّجَرَةُ، فَتَنْطَلِقُ طائفةٌ منهم عن يمينِها وطائفةٌ عن شمَالِها، فإذا ٱلْتَقوْا سَلَّمَ بعضُهُمْ على بَعْضٍ»[٢].

٤٦٥ ـ باب مَن دَهَن يدَه للمصافحة

١٠١٢ ـ حدَّثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ سعيد قال: حدَّثنا خالدُ بنُ خداش قال: حدَّثنا عبدُ الله بن وهب المصريّ، عن قريش البصريّ ـ هو: ابن حيان ـ عن ثابت البُنَاني: «أنّ أنساً كانَ إذَا أصْبَحَ دَهَنَ يَدَهُ بدُهْنٍ طيّبٍ، لمصافحةِ إخوَانِهِ»[٣].

٤٦٦ ـ باب التسليم بالمعرفة وغيرها[٤]

١٠١٣ ـ حدَّثنا قتيبةُ قال: حدَّثنا اللّيثُ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عَمْرو: أنّ رجلاً قال: يا رسولَ الله أيُّ الإسلام خيرٌ؟ قال: «تُطْعِمُ الطَّعامَ، وتُقْرِئُ السَّلامَ على مَنْ عَرَفْتَ ومَنْ لَمْ تَعْرِفْ»[٥].

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٢٠٠) مرفوعاً وموقوفاً، وكذلك أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٢٣٣)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٤٥٠)، وحسن إسناده المناوي في «فيض القدير» (١/ ٤٣٦) ا.هـ
وصححه الألباني في تخريجه موقوفاً ومرفوعاً.

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٥١)، والطبراني في «الأوسط» (٨/ ٨٩) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.
وأخرج نحوه أبو داود (٥٠٢٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) قال الألباني في تخريجه: صحيح الإسناده.

(٤) أي: لا يخص بالسلام من يعرفه دون من لا يعرفه اهـ. الجيلاني (٢/ ٤٨٢).

(٥) أخرجه البخاري (١٢ و١٨ و٦٢٣٦)، ومسلم (٣٩)، وأبو داود (٥١٩٣)، والنسائي (٥٠٠٠)، ابن ماجه (٣٢٥٣).